

الفائق في غريب الحديث

والمعنى أنهم يتعاطونه رياء الناس ولا يقصدون به وجه الله فيؤشبهه ما أهمل به غير الله . عمرو رضى الله تعالى عنه كان في سفر فرجع عقيبته بالغناء ; فاجتمع الناس فقرأ فتفرقوا ; فعلم ذلك وفعلاه غير مرة ; فقال : يا بنى الامتكاء إذا أخذت في مزامير الشيطان اجتمعتم وإذا أخذت في كتاب الله تفرقتم وطيعت رجل رجلا فرفعها وصاح فقيل لكل مصوت : رفيع عقبيرته الامتكاء : من الامتك وهو عرق بطر المرأة والمرأة العظيمة البطر ; لأن عرقه إذا عظم عظم هو . وقيل : هي التي لا تحبس بولها وقيل المفضاة .

عقص ابن المسيب رحمه الله تعالى قال رجل لامرأته : إن مشطتك فؤانة فأنت طالق ألبتة فدخل عليها فوجدها تعقص رأسها ومعها امرأة أخرى ; فقالت امرأته : والله ما مشطتني إلا هذه الجالسة ; ولكن لم تحسن أن تعقصه ; فعقصته هذه . فسئل ساعد عن ذلك ; فقال : ما مشطت ولا تركت فلا سبيل عليه في امرأته . العقص : الفتل ; وقيل أن يلاوى الشعر حتى يبدق لبيته ثم يرسل . والمعنى أن الطلاق علق بجميع المشط ببعضه فقد أتت بالبعص فلا سبيل عليه لمن أراد التفرقة بينه وبين امرأته لأن الطلاق لم يقع .

عقب الذخعي C تعالى المعتقد قب ضامن لما اعتقب . هو الرجل يبيع الشيء ثم يحتبسه حتى يندقد له ثمذه فإن تلاف تلاف منه ; وهو من تعققبت الأمر واعتقبته إذا تدبرته ونظرت فيما يئول إليه . قال : ... وإن منطلق زل عن صاحبي ... تعقبت آخر ذا معتقب

لأنه متدبر لأمر المبيع ناظر فيما يكون عاقبته من أخذ أو ترك